



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

القسم مالية ومحاسبة

تخصص : مالية

بعنوان:

أهمية التحليل المالي في الحد من مخاطر القروض
دراسة حالة بنك société général خلال 2021-2025

تحت إشراف:

د. زهواني مروة

من إعداد الطالبات:

- فيهاخير ثوبية

- فيهاخير مارية

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
جيلالي بهاز	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
مروة زهواني	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
ليلي أولاد ابراهيم	أستاذ محاضر أ	مناقشا
أمينة الجعني	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2026

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾

صدق الله العظيم

الآية 58 سورة النساء



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

في ميدان: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

القسم مالية ومحاسبة

تخصص : مالية

بغنوان:

أهمية التحليل المالي في الحد من مخاطر القروض
دراسة حالة بنك société général خلال 2021-2025

تحت إشراف:

من إعداد الطالبات:

د. زهواني مروة

- فيهاخير ثويبة

- فيهاخير مارية

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
جيلالي بهاز	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
مروة زهواني	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
ليلى أولاد ابراهيم	أستاذ محاضر أ	مناقشا
أمينة الجعني	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2026/2025

إهداء

إلى من علّمني معنى الصمود، وزرع في قلبي حب التعلم، والصبر في مواجهة صعوبات الحياة، إلى ملاذي الآمن وسندي الكبير في دروب الزمن: أبي العزيز.

وإلى من حملتني وهنا على وهن، وسهرت الليالي على راحتني دون كلل أو ملل، إلى نبع الحنان الصادق، وعطاء بلا حدود: أمي الحبيبة.

إليكما أقدم ثمرة جهودي ونتاج تعبني وفخر أيامي، فأنتم الجذور التي أزهرت، والنور الذي أضاء طريقي وسط عتمة الدروب .

إلى إخوتي فخري وإعتزلي: عبير، خولة، هند، مروة، رومياء، وإلى أخي الغالي: فاروق

إلى ابن أختي وحفيدنا الأول مدلل العائلة: عبد الفتاح، وإلى بنات إخوتي، ورود العائلة ونبع بهجتها: أميمة، ياسمين، حنين، إيناس، آمنة وناريمان.

وإلى بنت عمي ورفيقة عمري منذ خطوات الطفولة الأولى وحتى هذه اللحظة، إلى من شاركتني الطريق بكل تفاصيله، وبقيت إلى جانبي في كل لحظة من الخير أو الشدة، كانت لي العون والرفقة والوفاء عبر محطات العمر: ثويبة.

وإلى صديقتي التي كانت لي دعمًا وسندًا بعد الله عز وجل، إلى من لم تُقصر يومًا في دعمي: أشواق.

وإلى كل من قدّم لي يد المساعدة، بكلمة مشجعة أو بابتسامة داعمة تُبهِج القلب، وإلى كل من علّمني حرفًا وأسهم في تشكيل فكري وبناء مسيرتي العلمية. أهدي هذا العمل لكل هؤلاء الأحبة، سائلًا الله أن يجعله علمًا نافعًا وعملاً مقبولًا يلقى.

✍ مارية

إهداء

إلى من علّمني معنى الصمود، وزرع في قلبي حب التعلم، والصبر في مواجهة صعوبات الحياة، إلى ملاذي الأمن وسندي الكبير في دروب الزمن: أبي العزيز.

وإلى من حملتني وهنا على وهن، وسهرت الليالي على راحتي دون كلل أو ملل، إلى نبع الحنان الصادق، وعطاء بلا حدود: أمي الحبيبة.

إليكما أقدم ثمرة جهودي ونتاج تعبتي وفخر أيامي، فأنتم الجذور التي أزهرت، والنور الذي أضاء طريقي وسط عتمة الدروب. إلى إخوتي

وإلى بنت عمي ورفيقة عمري منذ خطوات الطفولة الأولى وحتى هذه اللحظة، إلى من شاركتني الطريق بكل تفاصيله، وبقيت إلى جانبي في كل لحظة من الخير أو الشدة، كانت لي العون والرفقة والوفاء عبر محطات العمر: مارية.

وإلى صديقتي التي كانت لي دعمًا وسندًا بعد الله عز وجل، إلى من لم تُقصر يومًا في دعمي: مريم.

وإلى كل من قدّم لي يد المساعدة، بكلمة مشجعة أو بابتسامة داعمة تُبهج القلب، وإلى كل من علّمني حرفًا وأسهم في تشكيل فكري وبناء مسيرتي العلمية. أهدي هذا العمل لكل هؤلاء الأحبة، سائلًا الله أن يجعله علمًا نافعًا وعملاً مقبولًا يلقى.

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله الذي بتوفيقه تتم الاعمال، حمدا وشكرا يليق بجلاله وعظيم سلطانه.

أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى أستاذتي المشرف د. زهواني مروة، على ما قدّمته

من توجيهات علمية سديدة، متابعة جادة وملاحظات قيمة كان لها الأثر الكبير في إنجاز

هذا العمل

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذة قسم مالية ومحاسبة بصفة خاصة، وأساتذة كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بصفة عامة، على ما قدّموه من تكوين وتوجيه طيلة

المسار الجامعي

كما أتقدم بخالص الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة، وعلى

ملاحظاتهم العلمية التي ستثري هذا العمل.

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور التحليل المالي في قياس خطر القروض في البنوك التجارية، حيث تم دراسة حالة بنك " Générale Société " للفترة 2021-2025 من خلال دراسة النسب المالية المتاحة للبنك في موقعه الرسمي لتحليل وضعه المالي وقياس مدى تعرضه لخطر القروض، باستخدام مؤشرات السيولة، التمويل، الاستقلالية المالية والمردودية المالية لتحديد مدى قدرته على الوفاء بالتزاماته ومواجهة المخاطر المحتملة.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحليل المالي هو أداة فعالة في قياس خطر القروض، بحيث يوفر مجموعة من المؤشرات الكمية التي تساعد على تقييم الأداء المالي للبنك والكشف المبكر عن أماكن القوة والضعف، كما توصلنا إلى أن التحليل المالي يلعب دوراً أساسياً في دعم عملية قياس خطر القروض داخل البنوك التجارية، وإن فعاليته تزداد عندما تتوفر بيانات مالية دقيقة وشاملة تسمح بإجراء تحليل موضوعي واتخاذ قرارات الائتمانية أكثر كفاءة.

الكلمات المفتاحية: تحليل مالي، مخاطر قروض، نسب مالية، بنوك، مؤسسة مالية.

Abstract:

This study aimed to understand the role of financial analysis in measuring loan risks in commercial banks. The status of the General Central Bank for the period 2021-2025 was studied by examining the financial ratios available to the bank on its official website to analyze its financial position and measure its exposure to loan risks. This was done using liquidity, financing, financial independence, and financial performance indicators to determine the bank's ability to meet its obligations and address potential risks.

The results of the study showed that financial analysis is an effective tool for measuring loan risks, as it provides a set of quantitative indicators that help evaluate the bank's financial performance and discover strengths and weaknesses early. We also concluded that financial analysis plays a fundamental role in supporting the measurement of loan risk within commercial banks, and that its effectiveness increases when accurate and comprehensive financial data are available, allowing for objective analysis and more efficient credit decision-making.

Keywords :Financial Analysis, Credit Risk, Financial Ratios, Banks, Financial Institution.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
–	الاهداء
–	الشكر
–	الملخص
I	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي ومخاطر القروض
2	تمهيد الفصل.
3	المبحث الأول: التحليل المالي ومخاطر القروض.
3	المطلب الأول: ماهية التحليل المالي.
5	المطلب الثاني: مخاطر القروض.
8	المطلب الثالث: علاقة التحليل المالي للحد من مخاطر القروض.
10	المطلب الرابع: الأدوات المالية.
16	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة الحالية.
16	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.
18	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.
20	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.
22	خلاصة الفصل.
23	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية.
24	تمهيد الفصل.
25	المبحث الأول: منهجية الدراسة.
25	المطلب الأول: أسلوب الدراسة ومجتمع الدراسة.
26	المطلب الثاني: متغيرات الدراسة وكيفية قياسها.
27	المبحث الثاني: أدوات التحليل المالي.
27	المطلب الأول: التحليل المالي باستخدام النسب المالية.
36	المطلب الثاني: التحليل المالي باستخدام التوازنات المالية.
41	المطلب الثالث: أثر الأدوات المالية في الحد من مخاطر القروض.

42	خلاصة الفصل.
45-44	خاتمة
48-47	المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
10	نسب السيولة	01-01
11	نسب الهيكلية	01-02
12	نسب النشاط والدوران	01-03
13	نسب الربحية	01-04
14	نسب المردودية	01-05
15	نسب الاستثمارية	01-06
26	النسب الاستثمارية للسنوات (2021 - 2025)	02-01
28	النسب السيولة للسنوات (2021 - 2025)	02-02
29	النسب الهيكلية للسنوات (2021 - 2025)	02-03
31	النسب المردودية للسنوات (2021-2025)	02-04
32	النسب النشاط و الدوران للسنوات (2021_2025)	02-05
34	النسب الربحية للسنوات (2021_2025)	02-06
36	رأس المال العامل للسنوات (2021_2025)	02-07
38	احتياج رأس المال العامل للسنوات (2021_2025)	02-08
39	الخزينة الصافية للسنوات (2021_ 2025)	09 02-

مقدمة

تعتبر المؤسسات المصرفية من الركائز الأساسية في النظام المالي، حيث تسهم بشكل كبير في تحفيز النشاط الاقتصادي عبر تقديم القروض والمساعدات المالية للأفراد والشركات. ومع ذلك، يتأثر هذا القطاع بعدد من المخاطر، أهمها تلك المرتبطة بالقروض بسبب إمكانية عجز المدينين عن سداد التزاماتهم المالية ضمن المواعيد المحددة، مما قد يؤثر على التدفق النقدي والربحية والثبات المالي للمؤسسة. لذلك، اتجهت البنوك المعاصرة إلى الاعتماد بشكل واسع على التحليل المالي، كأداة فاعلة لتقييم الحالة المالية للعملاء ودراسة قدرتهم على الوفاء بالديون قبل اتخاذ قرار الإقراض.

يهدف التحليل المالي إلى توضيح البيانات المالية واستخراج المؤشرات والنسب التي تمكن إدارة البنك من تقييم الأداء المالي، وقياس معدلات السيولة، الربحية والملاءة المالية، فضلاً عن اكتشاف المشاكل المالية المحتملة في مراحل مبكرة. كما يعزز هذا التحليل من فعالية القرارات الائتمانية ويحد من القروض المتعثرة، مما يعزز من استقرار المؤسسة المالية ويقلل من المخاطر المحتملة.

من بين المؤسسات المصرفية العالمية التي تعطي أهمية كبيرة للتحليل المالي في مجال إدارة المخاطر الائتمانية، نجد بنك Société Générale، الذي يعتبر واحداً من أبرز البنوك الفرنسية والدولية، حيث يستند إلى مجموعة من المؤشرات والأدوات المالية لفحص الأداء المالي، تحليل مخاطر القروض والسعي لتحقيق توازن بين الربحية والأمان المالي.

1- الإشكالية الرئيسية:

إلى أي مدى يساهم التحليل المالي في الحد من مخاطر القروض داخل بنك Société

؟Générale

2- الاشكالية الفرعية:

- هل التحليل المالي أسلوب و أداة خاصة للتقدير المبكر لمخاطر القروض و منحها ؟
- هل التحليل المالي هو وسيلة لاتخاذ البنك قرار منح القرض ؟
- هل يعتمد بنك Société générale على أداة التحليل المالي لاتخاذ قراراته لمنح القروض؟

3-الفرضيات:

- يعتبر التحليل المالي أسلوب و أداة خاصة للتقدير المبكر لمخاطر القروض ومنحها؛
- يعتبر التحليل المالي هو وسيلة لاتخاذ البنك قرار منح القرض؛
- يعتمد بنك Société générale على أداة التحليل المالي وسيلة لاتخاذ قراراته لمنح القروض.

4-الاهمية والاهداف:

• الاهمية:

- تمكين البنوك من تحسين إدارة مخاطر القروض وضمان تحقيق الاستقرار المالي؛
- إبراز أهمية القوائم المالية ومراجعة التوازنات المالية في تحليل أداء البنوك وتقييمها؛
- تعزيز الفهم حول كيفية الاستفادة من النسب والمؤشرات المالية لتقييم قدرة العملاء على الوفاء بالتزاماتهم المالية؛

- شرح أهمية التحليل المالي في تقليل المخاطر المالية ومخاطر التخلف عن السداد.

• الأهداف:

- دراسة دور التحليل المالي في تقليل المخاطر المرتبطة بالقروض والحد من حالات التعثر المالي؛
- تحليل النسب والمؤشرات المالية الرئيسية التي تُعتمد في عمليات اتخاذ القرارات الائتمانية؛
- تقييم الوضعية المالية لبنك Société Générale من خلال تحليل مؤشرات السيولة، الربحية،

الهيكلية المالية، والتوازنات المالية العامة؛

- الوصول إلى استنتاجات توضح العلاقة بين فعالية التحليل المالي ودوره في إدارة مخاطر القروض داخل البنوك.

5- اسباب مبررات اختيار الموضوع:

1- طبيعة الموضوع تنطبق مع التخصص المدروس؛

2- يعد التحليل المالي أداة أساسية لا يمكن لأي مؤسسة الاستغناء عنها؛

3- إبراز مدى قيمة الجانب المالي لإدارة المؤسسة.

6- منهج الدراسة:

لإتمام هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تقسيم الدراسة إلى الجانب النظري

متمثل في المصادر الثانوية في الدراسة، والذي شمل المفاهيم والدارسات السابقة المتعلقة بموضوع

الدراسة، والجانب الآخر خصص لدراسة حالة حيث تم الاعتماد فيه على حساب النسب المالية من خلال

جمع البيانات الأولية الضرورية لإجراء هذه الدراسة.

7- حدود الدراسة: تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

الحدود الزمنية: تمت الدراسة خلال الفترة المحددة (2021-2025)؛

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على بنك (Société Générale).

8- صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على البيانات في الجانب التطبيقي من البنوك الجزائرية؛

- ضيق فترة انجاز العمل؛

- عدم توفر دراسات الاجنبية المتعلقة بالموضوع.

9- هيكل الدراسة:

سعيًا للإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها واختبار صحة الفرضيات، تم تقسيم هذه الدراسة إلى المقدمة العامة والخاتمة العامة يتوسطهما فصلين هما:

الفصل الأول: تطرقنا في هذا الفصل إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي ومخاطر

القروض، حيث تضمن مبحثين هما:

المبحث الأول: التحليل المالي ومخاطر القروض.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة الحالية.

الفصل الثاني: تضمن هذا الفصل الدراسة التطبيقية حيث تضمن لمبحثين هما:

المبحث الأول: منهجية الدراسة

المبحث الثاني: أدوات التحليل المالي

الفصل الأول: الأدبيات
النظرية والتطبيقية للتحليل
المالي ومخاطر القروض

تمهيد الفصل الأول:

يشكل منح القروض النشاط الرئيسي للبنوك التجارية والمصدر الأساسي للدخل. ومع ذلك، يرتبط هذا النشاط بمخاطر عالية، خاصة خطر عدم قدرة المقترضين على سداد التزاماتهم في الوقت المحدد. هذا قد يؤثر سلباً على سيولة البنك، وربحيته واستقراره المالي في ظل تزايد حجم المعاملات الائتمانية وتعقيد البيئة الاقتصادية والمالية، أصبح من الضروري استخدام أساليب وأدوات فعالة لتقييم الجدارة الائتمانية للمقترضين والحد من مخاطر القروض.

يعد التحليل المالي أداة مهمة للبنوك في هذا المجال. يساهم في دراسة الوضعية المالية للمقترضين من خلال تحليل القوائم المالية، استخراج المؤشرات والنسب المالية التي تعكس قدرتهم على السداد ومستوى المخاطر المرتبطة بهم يساعد التحليل المالي أيضاً في تحسين القرارات الائتمانية وجودة المحفظة الائتمانية، مما يحمي أموال البنك ويحقق أهدافه المالية.

نظراً لأهمية التحليل المالي في إدارة المخاطر الائتمانية سنتطرق في هذا الفصل إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بكل متغيري الدراسة وهما: التحليل المالي ومخاطر القروض، من حيث المفهوم، الأهداف الأنواع، العلاقة بين المتغيرين بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي بحثت في الموضوع ذاته، وعليه يمكن تقسيم هذا الفصل إلى بحثين هما:

المبحث الأول: التحليل المالي ومخاطر القروض.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة الحالية.

المبحث الأول: التحليل المالي ومخاطر القروض

المطلب الأول: ماهية التحليل المالي

يعد التحليل المالي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية داخل المؤسسات بمختلف أنواعها، سواء كانت ربحية أو غير ربحية. وهو لا يقتصر فقط على قراءة القوائم المالية وفهمها، بل يتجاوز ذلك إلى استخدام الأدوات ومعلومات دقيقة تساعد الإدارة على تقييم الأداء والأساليب التحليلية الاستخلاص مؤشرات المالي، وتحديد نقاط القوة والضعف، والتخطيط للمستقبل بناءً على معطيات موضوعية وواضحة.¹

1. مفهوم التحليل المالي:

- حسب بريغام (Brigham) : يرى أن التحليل المالي هو فحص دقيق للقوائم المالية بهدف تحديد مدى كفاءة المؤسس في استخدام مواردها المالية وتقييم قوتها وضعفها في السوق².
- حسب هورينغ (Horring) : يركز على أن التحليل المالي هو تفسير شامل للبيانات المالية يساعد على تقييم القدرة التمويلية للمؤسسة ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها³.

2. تعريف التحليل المالي:

هو عملية علمية تعتمد على مجموعة من الأدوات والأساليب التي تُستخدم لفحص القوائم المالية (الميزانية، جدول حساب النتائج، التدفقات النقدية)، من خلال تحليل العلاقات بين عناصرها المختلفة، بهدف فهم الوضع المالي للمؤسسة بشكل دقيق، وتحديد نقاط القوة والضعف، وقياس الأداء المالي من حيث الربحية والسيولة والملاءة، إضافة إلى دعم عملية اتخاذ القرار المالي والاستثماري.

¹ د. زاوي عيسى، محاضرات في التحليل المالي، سنة ثالثة اقتصاد نقدي ومالي، مركز الجامعي آفلو، 2025، ص4.

² أحمد شعبان محمد علي، انعكاسات المتغيرات المعاصرة على القطاع المعرفي ودور البنوك المركزية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص114

³ أحمد توفيق، التمويل والإدارة المالية في المشروعات التجارية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة-مصر - 1986، ص78.

3. أهمية التحليل المالي:

- يساعد الإدارة على فهم الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة واتخاذ قرارات صحيحة مبنية على بيانات دقيقة؛
- يمكن المستثمرين من تقييم جدوى الاستثمار داخل المؤسسة من خلال معرفة مستوى الأرباح والمخاطر؛
- يساعد البنوك والمؤسسات المالية في تقييم الجدارة الائتمانية قبل منح القروض؛
- يساهم في الكشف المبكر عن المشاكل المالية مثل ضعف السيولة أو ارتفاع الديون؛
- يعزز الشفافية المالية داخل المؤسسة ويزيد من ثقة الأطراف الخارجية فيها؛
- يساعد على مقارنة الأداء المالي عبر فترات زمنية مختلفة أو مع مؤسسات أخرى في نفس القطاع.¹

4. أهداف التحليل المالي :

- تقييم الأداء المالي العام للمؤسسة من حيث الربحية والكفاءة؛
- قياس قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات؛
- تحليل السيولة المالية لمعرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل؛
- قياس الملاءة المالية لتحديد القدرة على مواجهة الالتزامات طويلة الأجل؛
- دعم عملية اتخاذ القرار في مجالات الاستثمار والتمويل ومنح القروض؛
- التنبؤ بالوضع المالي المستقبلي للمؤسسة بناءً على البيانات السابقة؛
- تحديد نقاط القوة والضعف المالية واقتراح حلول لتحسين الأداء.²

5. خصائص التحليل المالي:

- يعتمد على البيانات الكمية الدقيقة المستخرجة من القوائم المالية الرسمية؛

¹ عبد الحق أبو عتروس، الوجيز في البنوك التجارية، الطبعة الثانية، قسنطينة- الجزائر، 1996، ص 132.

² الظاهر الطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 95

- يتسم بالموضوعية لأنه يعتمد على أرقام ونسب وليس على آراء شخصية؛
- يتميز بالشمولية لأنه يغطي مختلف جوانب الأداء المالي مثل السيولة والربحية والديون؛
- قابل للمقارنة بين فترات زمنية مختلفة أو بين مؤسسات متشابهة؛
- يتميز بالمرونة حيث يمكن تطبيقه على مختلف أنواع المؤسسات (تجارية، صناعية، خدمية)؛
- يُستخدم كأداة للتنبؤ بالمستقبل المالي وليس فقط لتحليل الوضع الحالي؛
- يساعد في اتخاذ القرار المالي السليم سواء داخل المؤسسة أو من قبل الأطراف الخارجية مثل البنوك والمستثمرين.¹

المطلب الثاني: ماهية مخاطر القروض

تُعد مخاطر القروض من أخطر أنواع المخاطر المالية التي تواجه البنوك والمؤسسات المالية، لأنها ترتبط مباشرة بعملية منح الائتمان التي تمثل النشاط الأساسي لهذه المؤسسات. فكل قرض يُمنح يحمل في داخله درجة من عدم اليقين، لأن المستقبل المالي للمقترض قد يتغير بسبب عوامل اقتصادية أو شخصية أو تجارية. لذلك فإن فهم هذه المخاطر بشكل دقيق لا يهدف فقط إلى وصفها، بل إلى التحكم فيها وتقليل آثارها السلبية على البنك والمجتمع المالي ككل، خصوصاً في ظلًا لأزمات الاقتصادية وتقلبات الأسواق.

1. مفهوم مخاطر القروض

- حسب شيلنغ (Schilling) : يرى أن مخاطر القروض تتمثل في احتمال عدم قدرة المقترض على سداد أصل الدين والفوائد في الوقت المحدد، وهو ما يؤدي إلى خسارة مباشرة للمقرض أو تأخير في استرجاع الأموال. ويضيف أن هذه المخاطر ترتبط بضعف قدرة التحصيل أكثر من ارتباطها بمنح القرض نفس؛
- حسب ميشيل كروهي (Michel Crouhy) : يوضح أن مخاطر القروض لا تتعلق فقط بعدم السداد، بل تشمل أيضاً التأخر في الدفع، أو إعادة جدولة القرض، أو انخفاض القيمة الحقيقية للمبالغ المستردة،

¹ السيد البدوي عبد الحافظ، إدارة الأسواق والمؤسسات المالية: نظرة معاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص

مما يجعلها أكثر تعقيداً من مجرد التخلف عن السداد¹.

2. تعريف مخاطر القروض

هي مجموعة الاحتمالات التي تؤدي إلى خسائر مالية للمؤسسة المقرضة نتيجة عدم التزام المقترض بسداد القرض في الوقت المحدد، سواء كان ذلك بعدم السداد كلياً أو جزئياً أو التأخر في السداد، أو تدهور الوضع المالي للمقترض بشكل يؤثر على قدرته المستقبلية على الوفاء بالتزاماته. وتُعتبر هذه المخاطر جزءاً أساسياً من النشاط البنكي لأنها لا يمكن تجنبها بالكامل، بل يتم إدارتها وتقليلها فقط².

3. أهمية دراسة مخاطر القروض

- تساعد في فهم قدرة العملاء الحقيقية على السداد قبل منح القروض، مما يقلل من نسبة التعثر؛
- تمكن البنوك من حماية أموال المودعين لأن أي خسارة في القروض تؤثر على السيولة العامة
- تساهم في تحسين جودة القرار الائتماني من خلال الاعتماد على التحليل المالي والتصنيف الائتماني؛

- تساعد على اكتشاف العملاء ذوي المخاطر العالية قبل وقوع المشكلة؛
- تساهم في استقرار النظام المالي ككل، لأن ارتفاع القروض المتعثرة قد يؤدي إلى أزمات بنكية؛
- تساعد في تطوير سياسات اقراض أكثر أماناً ومرونة حسب نوع كل عميل؛
- تسمح للبنك بالتوازن بين تحقيق الربح وتقليل المخاطر³.

4. أهداف إدارة مخاطر القروض

- تقليل احتمال التعثر في السداد من خلال دراسة دقيقة للمقترض؛
- حماية رأس مال البنك وضمان استمراريته؛

¹ أبو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، الدار الجامعية، بيروت، 1996، ص 66

² بوشاشي بوعلام، المدير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار هومة، ص 143

³ بخزار عبد الفريدة، تقنيات التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2005، ص 188

- تحسين جودة محفظة القروض وتقليل الديون المشكوك في تحصيلها؛
- رفع كفاءة عملية اتخاذ القرار الائتماني؛
- تحقيق التوازن بين المخاطر والعائد في عمليات الإقراض؛
- وضع معايير واضحة لمنح القروض مثل الدخل، الضمانات، والتاريخ الائتماني؛
- متابعة القروض بعد منحها لضمان عدم تحولها إلى قروض متعثرة.

5. خصائص مخاطر القروض:

- مخاطر غير مؤكدة: لا يمكن التنبؤ بها بدقة لأن المستقبل المالي للمقترض غير ثابت؛
- مرتبطة بالنشاط الاقتصادي: تزداد في حالات الركود الاقتصادي وتقل في فترات النمو؛
- تختلف حسب العميل: كل مقترض له درجة مختلفة من المخاطر حسب دخله واستقراره؛
- قابلة للإدارة وليست للإلغاء: يمكن تقليلها عبر التحليل والمتابعة لكنها لا تختفي نهائياً؛
- تؤثر مباشرة على ربحية البنك: لأن القروض المتعثرة تقلل من الأرباح وتزيد الخسائر؛
- تعتمد على المعلومات: كلما كانت البيانات عن العميل دقيقة كلما قلّت المخاطر؛
- متغيرة عبر الزمن: قد يتحسن أو يتدهور وضع العميل المالي مع مرور الوقت، مما يغير مستوى الخطر¹.

المطلب الثالث: علاقة التحليل المالي بالحد من مخاطر القروض :

تُعد العلاقة بين التحليل المالي ومخاطر القروض علاقة مباشرة وأساسية داخل العمل البنكي، حيث يُعتبر التحليل المالي الأداة الرئيسية التي تعتمد عليها البنوك لتقييم الوضع المالي للمقترض قبل منح القرض وبعده. فكلما كان التحليل المالي دقيقاً وشاملاً، كلما تمكنت المؤسسة المالية من تقليل درجة عدم اليقين المرتبطة بعملية الإقراض، وبالتالي الحد من مخاطر التعثر في السداد. ومن هنا فإن

¹توفيق سعيد ببيزون، الاقتصاد السياسي الحديث، المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1994، ص 97.

التحليل المالي لا يُعد مجرد إجراء تقني، بل هو أداة وقائية و استراتيجية لحماية أموال البنك وضمان استقرار نشاطه الائتماني.

1. التحليل المالي كأداة لتقييم الجدارة الائتمانية :

- يعتمد البنك على التحليل المالي لدراسة القوائم المالية للمقترض (الميزانية، حساب النتائج، التدفقات النقدية)؛
- يتم من خلاله تحديد قدرة العميل على السداد من خلال مؤشرات مثل الربحية والسيولة والملاءة؛
- يساعد على تصنيف العملاء حسب درجة المخاطر (منخفضة، متوسطة، مرتفعة)؛
- يساهم في اتخاذ قرار منح القرض أو رفضه بناءً على بيانات موضوعية وليس تقديرية.

2. الكشف المبكر عن احتمالات التعثر المالي:

- التحليل المالي يساعد على اكتشاف علامات الخطر مثل انخفاض السيولة أو زيادة الديون؛
- يوضح مدى اعتماد المؤسسة على القروض قصيرة أو طويلة الأجل؛
- يكشف عن ضعف التدفقات النقدية التي قد تعيق السداد المستقبلي؛
- يسمح للبنك بالتدخل المبكر قبل تحول القرض إلى قرض متعثر¹.

3. تقليل المخاطر من خلال تحليل القدرة على السداد :

- يتم قياس قدرة المقترض على توليد أرباح كافية لتغطية القرض؛
- تحليل نسب السيولة يوضح مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل؛
- تحليل المديونية يبين مدى ثقل الديون على الهيكل المالي للمقترض؛
- هذه المؤشرات مجتمعة تساعد في تقليل احتمال عدم السداد.

¹ أحمد طارق عبد العال، تقييم أداء البنوك التجارية: تحليل العائد والمخاطرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص155.

4. دعم القرار الائتماني داخل البنوك :

- يوفر التحليل المالي قاعدة معلومات دقيقة لصناع القرار في البنك؛
- يساعد في تحديد قيمة القرض المناسبة لكل عميل حسب قدرته المالية؛
- يساهم في تحديد مدة القرض وشروط السداد المناسبة؛
- يقلل من القرارات العشوائية أو المبنية على الحدس¹.

5. المتابعة المستمرة بعد منح القروض:

- لا يقتصر دور التحليل المالي على مرحلة منح القرض فقط، بل يمتد إلى مرحلة المتابعة ؛
- يتم تحليل الوضع المالي للمقترض بشكل دوري لاكتشاف أي تدهور؛
- يسمح بإعادة جدولة القروض أو تعديل شروطها عند الحاجة؛
- يساعد على منع تحول القروض الجيدة إلى قروض متعثرة؛

6. تحسين إدارة المحفظة الائتمانية:

- التحليل المالي يساعد البنك على توزيع القروض بشكل متوازن بين العملاء؛
- يقلل من تركّز المخاطر في قطاع أو عميل واحد؛
- يساعد على تحقيق توازن بين العائد والمخاطر؛
- يرفع من جودة المحفظة الائتمانية ويقلل الخسائر المحتملة².

يتضح أن التحليل المالي يمثل خط الدفاع الأول في مواجهة مخاطر القروض، لأنه يوفر صورة دقيقة عن الوضع المالي للمقترض قبل وبعد منح القرض، مما يسمح للبنوك باتخاذ قرارات أكثر أماناً واستقراراً، وبالتالي تقليل احتمالات التعثر والخسائر المالية .

¹ حسين علي خريوش وعبد المعطي رضا الرشيد، الاستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق، دار المكتبة الوطنية، عمان، 1996، ص 121.

² حمزة محمود الزبيدي، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 203 .

المطلب الرابع: الادوات المالية

نسب السيولة: هي نسب تقيّم القدرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل، وتعكس مدى قدرة المنشأة على تحويل أصولها المتداولة إلى سيولة نقدية للوفاء بالالتزامات المستحقة خلال فترة زمنية قصيرة (عادةً سنة واحدة). ويتم قياس نسب السيولة من خلال استخدام مجموعة متنوعة من المؤشرات¹.

الجدول رقم (01): نسب السيولة

النسبة	تفسيرها
نسب التداول	تقيس هذه النسب قابلية أصول المؤسسة المتداولة على تغطية التزاماتها القصيرة الاجل
نسب السيولة السريعة	تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية الخصوم المتداولة بالأصول المتداولة باستثناء المخزون و المصروفات المدفوعة
نسب النقدية	تقيس هذه النسبة قدرة أصحاب المشروع بالوفاء بالتزاماتهم في أقصر مدة ممكنة

المصدر: من إعداد الطالبتين، بالإعتماد على بوشنين جمعة وشلول أسماء، مرجع سبق ذكره، ص25.

نسب الهيكلية: هي النسب التي توضح مستوى استقلالية المؤسسة أو مدى اعتمادها على الديون، بالإضافة إلى مدى كفاءة استخدامها لأموالها بشكل جيد².

الجدول رقم (02): نسب الهيكلية

النسبة	تفسيرها
نسبة التمويل الدائم	تبين مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة للمؤسسة، يجب أن تكون اكبر من 1
نسبة التمويل الذاتي	تبين مدى تغطية الأموال الخاصة لأصولها الثابتة، من الاحسن أن تكون اكبر من 1
نسبة الاستقلالية المالية	تبين مدى استقلالية المؤسسة واعتمادها على أموالها الخاصة و

¹ بوشنين جمعة وشلول أسماء، دور التحليل المالي في قياس خطر القروض في البنوك التجارية، دراسة حالة لدى البنك

الخارجي، مذكرة ماستر، جامعة جيجل، إدارة المالية، 2018، ص25

² بوشنين جمعة وشلول أسماء، مرجع سبق ذكره، ص26.

النسبة النموذجية هي بين 1 و2	
نسبة المديونية	تبين مدى ضمان أصول المؤسسة على الوفاء بديونها في حالة افلاسها و تصنيفها، ويستحسن أن تكون هذه النسبة تساوي 0.5 كحد أقصى

المصدر: من إعداد الطالبتين، بالإعتماد مرجع سبق ذكره، ص26.

نسب النشاط و الدوران: تمثل المقاييس التي تعكس مدى كفاءة المؤسسة في تحصيل حقوقها واستغلال مواردها بشكل مثالي. تُستخدم هذه النسب لقياس الأداء من خلال مقارنة المبيعات بحجم الاستثمار في عناصر الموجودات. وتعتمد هذه النسب على افتراض وجود توازن مناسب بين المبيعات والأصول.¹

الجدول رقم (03): نسب النشاط والدوران

النسب	تفسيرها
معدل دوران إجمالي الأصول	تقيس هذه النسبة مساهمة الأصول في تحقيق
معدل دوران الموردون	يمثل المعدل المدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة حتى تسدد ديونها العادية أو الممثلة بأوراق تجارية
معدل دوران الاصول الجارية	تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة في تغطية المبيعات
معدل دوران الاصول غير الجارية	تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الثابتة في تحقيق المبيعات

المصدر: من إعداد الطالبتين، بالإعتماد مرجع سبق ذكره، ص27.

نسب الربحية: تشير إلى المؤشرات التي تُظهر قدرة الشركة على تحقيق الإيرادات من المبيعات وإدارة المصاريف المخصومة من قائمة الدخل.²

¹ بوشنين جمعة وشلول أسماء، **مرجع سبق ذكره**، ص27.

² بوشنين جمعة وشلول أسماء، **مرجع سبق ذكره**، ص28.

الجدول رقم (04): نسب الربحية

النسب	تفسيرها
هامش الربح الاجمالي	يبين المؤشر المرتفع نجاح المؤسسة في تحقيق الأرباح اللازمة من النشاط الرئيسي بعد سيطرتها على كلفة المبيعات
هامش الربح الاجمالي للمبيعات	يبين المؤشر المرتفع لهذه النسبة الأداء الجيد للمؤسسة في مجمل أنشطتها
نسبة العائد للأموال	عندما يكون هذا المؤشر مرتفع بين الكفاءة التشغيلية لإدارة المؤسسة ونجاحها و إستخدام أصولها بكفاءة لتوليد الأرباح
نسبة العائد الى حقوق الملكية	يوضح المؤشر العادي لهذه النسبة قدرة إدارة المؤسسة على تعظيم عائد المستثمرين، كما تبين نجاح الإدارة في استخدام حقوق الملكية بشكل مربح

المصدر: من إعداد الطالبتين، بالإعتماد مرجع سبق ذكره، ص28.

نسب المردودية : نسب المردودية تعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح مستمرة من خلال نشاطها الرئيسي. تُصنّف هذه النسب على أنها مختلطة، حيث يتم استنتاج بنودها من قائمتي حسابات النتائج والميزانية¹.

الجدول رقم (05): نسب المردودية

النسب	التفسير
المردودية الاقتصادية الصافية	تبين هذه النسبة الكفاءة في استعمال الموارد لجلب الأرباح بغض النظر عن طريقة تمويل هذه الموارد
المردودية المالية	يوضح هذا المعدل مدى كفاءة الإدارة في إستغلال مواردها و ربحية رؤوس الاموال الخاصة

المصدر: من إعداد الطالبتين، بالإعتماد مرجع سبق ذكره، ص28.

¹ بوشنين جمعة وشلول أسماء، مرجع سبق ذكره، ص28.

نسب الاستثمارية: النسب الاستثمارية هي مؤشرات قياسية تستخدم لتقييم أداء المشاريع وتحديد مدى ربحيتها وجدواها المالية. يتمثل أهمها في العائد على الاستثمار (ROI) الذي يحسب بقسمة صافي الربح على التكلفة الإجمالية للاستثمار، ويساعد في اتخاذ القرارات بناءً على أسس مالية دقيقة.¹

الجدول رقم (06): نسب الاستثمارية

النسب	التفسير
عائد السهم	هو المؤشر المالي الأهم لقياس ربحية الشركات. يمثل صافي الربح الذي يخصصه السهم العادي الواحد، ويُستخدم لتقييم الأداء المالي للشركة وقدرتها على تحقيق أرباح للمساهمين.
العائد على رأس المال المدفوع	مقياس مالي يوضح النسبة المئوية للربح الذي تحققه الشركة أو المشروع مقارنةً بالأموال الفعلية التي دفعها المساهمون مقابل الأسهم. وهو أداة رئيسية لتقييم كفاءة إدارة الشركة في استثمار أموال مالكيها لتوليد الأرباح.
العائد على حقوق الملكية	مؤشر يقيس كفاءة الشركة في استخدام أموال المساهمين لتوليد الأرباح؛ أي مقدار صافي الدخل المحقق مقابل كل وحدة من حقوق الملكية. يُعد من أهم نسب الربحية ويُستخدم لتقييم مدى نجاح الإدارة في تنمية الاستثمارات.
العائد على الموجودات	مؤشر مالي يقيس كفاءة الشركة في استثمار أصولها (موجوداتها) لتوليد الأرباح. يوضح هذا المقياس مقدار الأرباح التي تحققها الشركة مقابل كل وحدة نقدية مستثمرة في الأصول.
الأرباح الموزعة للسهم الواحد	مقياس مالي يوضح حصة كل سهم عادي من إجمالي الأرباح النقدية التي تقرر الشركة توزيعها على مساهميها. يتم حسابها

¹ تم الإطلاع عليه يوم 2026/05/18 <https://www.investopedia.com/terms/r/returnoninvestment.asp>

عبر تقسيم إجمالي التوزيعات النقدية السنوية على عدد الأسهم القائمة. ¹	
---	--

المصدر: من إعداد الطالبتين، بالإعتماد على <https://www.home.saxo/ar-mena>.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة الحالية

يختص هذا المبحث لعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة الحالية وهي كثيرة، وذلك سواء من حيث المتغير التابع (مخاطر القروض) أو المتغير المستقل (التحليل المالي) أو الدراسات التي تناولت العلاقة بينهما.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

من بين الدراسات العربية الكثيرة التي تناولت موضوع الدراسة نذكر ما يلي:

1- دراسة سالم (2020):² تلعب البنوك دورا فعالا في اقتصاديات الدول إذ تعتبر النواة الأساسية في

التنمية الاقتصادية وهذا حسب القطاعات التي تنشط فيها باختلاف أنواعها، وتباين أهدافها وبتعدد

وظائفها. يعتبر التحليل المالي خطة ضرورية للتخطيط المالي بهدف معرفة الوضعية المالية

للمؤسسة قبل التنبؤ بالخطط المستقبلية، لتجنب أي خطر قد يواجه البنك لذلك يعتبر أداة للكشف عن

نقاط الضعف لدى المؤسسة نظرا لاعتماده على البيانات التي تظهر في مختلف القوائم المالية

فالتحليل المالي يقوم بفحص وتحليل القوائم المالية في مختلف وظائف المؤسسة للتعرف على

التغيرات الخاصة بالمركز المالي.

¹ تم الإطلاع عليه يوم 2026/05/18 الساعة 11.30 <https://www.home.saxo/ar-mena>

² سالم محمد عصام، أهمية التحليل المالي في الحد من مخاطر القروض دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، مذكرة ماستر، جامعة بلحاج بوشعيب . عين تموشنت، 2020.

2- دراسة بوشنين و شلوش (2018):¹ تناولت هذه الدراسة دور التحليل المالي في قياس خطر

القروض في البنوك التجارية، حيث تم التطرق إلى دور هذا الأخير كأداة تتضمن مجموعة من

المؤشرات يمكن استخدامها في قياس خطر الائتمان، و الذي يعتبر من أهم المخاطر التي تهدد

البنوك التجارية، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد و معرفة المخاطر التي تواجه البنك و الآليات التي

يعتمدها من أجل تقليل و تقادي انعكاسات هذه المخاطر على أدائه أو على الأقل الحد من

انعكاساتها ذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات النسب التي تفسر وضعية العميل اتجاه البنك و

توصلت هذه الدراسة الميدانية إلى أن التحليل المالي أداة فعالة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة

لتسهيل عملية قياس خطر القرض و اتخاذ القرار في البنوك التجارية.

3- دراسة بن سعيد وحمدش (2017):² ان القرض أهم مورد للبنك، فالتدقيق فيه جد ضروري لكي لا

يخاطر البنك بأمواله وأموال الغير، وجب على البنك أن يقوم بدراسة جدية وعميقة لحالة القرض

وقدرات تسديده للقرض، حتى لا يقع البنك في مخاطر القروض وحيث تؤدي هذه الأخيرة بدورها إلى

على أزمات اقتصادية واجتماعية والتي يكون لها نتائج سلبية على كل من المقرض و البنك،

ولتقادي هذه المخاطر استوجب دراسة عميقة استخدام أدوات وتقنيات تسمح بتقييم وضعية وإمكانيات

المقرض واكتشاف نقاط القوة والضعف في سياسته المالية، ومن أهم هذه الوسائل نخص بالذكر

التحليل المالي كأحد تقنيات الإدارة المالية أو التسيير المالي، ويعتبر هذا الأخير ضرورة قصوى

للتخطيط المالي السليم والذي ازدادت أهميته في ظل تعقد وتوسع أنشطة البنوك في منح القروض،

حيث أصبح لزاما على مدير البنك التعرف على المركز المالي للمقرض قبل منحه القرض ونتيجة

لكثرة المشاكل والمخاطر المنجزة عن عملية الإقراض ، لم تعد البنوك التجارية قادرة على تقادي هذه

¹بوشنين جمعة وشلوش اسماء، مرجع سبق ذكره، 2018،

²بن سعيد حليلة وحمدش كهينة، أهمية التحليل المالي في الحد من مخاطر القروض المصرفية، مذكرة ماستر، جامعة ابن

خلدون تيارت، 2017

المخاطر دون تعزيزها بأداة التحليل المالي عن طريق استخدام مؤشرات ونسب مالية لتحديد القرار السليم.

4-دراسة شرون (2012) :¹ يعتبر خطر القرض من أكثر المخاطر المالية التي تتعرض لها البنوك لذا فإن السلطات الداخلية في البنوك وكذا هيئات الإشراف والرقابة الخارجية مثل: وكالات التدقيق، ولجنة بازل...الخ، أولت أهمية بالغة لتحليل وقياس هذا الخطر واعتماد التقنيات والنماذج الحديثة لقياسه. سيتم من خلال هذه الورقة التطرق لهذا الخطر وأهم التقنيات والنماذج القياسية المعتمدة في قياسه، من خلال النقاط التالي: طبيعة خطر القرض: مفهومه ومصادره؛ تقنيات ونماذج تحليل وقياس خطر القرض.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1-دراسة (MEREZI, 2025) :² في ظل بيئة اقتصادية تتسم بعدم الاستقرار والضغط على مصادر التمويل، تتجه الشركات بشكل متزايد إلى البنوك لتمويل مشاريعها الاستثمارية. ونظرًا لهذا الطلب المتزايد، يتعين على المؤسسات المصرفية، مثل القرض الشعبي الجزائري، تقييم قدرة المقترضين على السداد بدقة. ولتحقيق هذه الغاية، يُعد التحليل المالي أداة أساسية، إذ يسمح بدراسة الوضع المالي للشركة والجدوى الاقتصادية للمشروع. تتمحور عملية اتخاذ قرار منح الائتمان حول عنصرين: أولهما، دراسة فنية واقتصادية للمشروع، تهدف إلى تقييم ربحيته وتماسكه الاستراتيجي؛ وثانيهما، التحليل المالي، الذي يعتمد على تفسير مؤشرات رئيسية مثل السيولة والربحية ونسب الملاءة المالية. إضافةً إلى ذلك، تشمل العوامل الحاسمة الأخرى الضمانات المقدمة، والوضع الضريبي والضمان الاجتماعي للشركة، وتاريخها المصرفي. تُطبّق هذه الأطروحة هذا النهج من

¹شرون رقية، تحليل خطر القرض في البنوك التجارية، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، 2012

² Abdelhamid MEREZI, Mohamed Ishak BOUNIL , L'analyse financière comme outil d'aide à la décision dans le financement des projets d'investissement ,diplôme master, 2025

خلال دراسة حالة واقعية أُجريت في القرض الشعبي الجزائري الجزائر، مُبرزة أهمية التحليل المالي في توجيه قرارات التمويل المصرفي وتأمينها.

2- دراسة (Ribin,2023):¹ يهدف هذا البحث إلى دراسة دور التحليل المالي في الحد من مخاطر الائتمان في البنوك التجارية. وتتمثل مشكلة الدراسة في أن التحليل المالي يُعتبر الوسيلة الأكثر فائدة للإدارة والجهات المستفيدة الأخرى لاتخاذ قرارات رشيدة للحد من مخاطر الائتمان، على الرغم من أن العديد من البنوك لا تولي اهتمامًا كافيًا لدوره الفعال في هذا الصدد. ويهدف البحث إلى تحديد قدرة أنواع التحليل المالي المختلفة على الحد من مخاطر الائتمان المصرفي، وتحديد مدى اعتماد البنوك على التحليل المالي كأداة لترشيد الائتمان. كما تناول البحث دور المعلومات المتاحة باستخدام أدوات التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة والحد من مخاطر الائتمان المصرفي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: إجراء البنك لتحليل مالي قبل منح الائتمان، والاعتماد على النسب المالية في تحليل بيانات الائتمان الأقل خطورة، والاعتماد على نموذج لتصنيف الائتمان وتوفير المعلومات التي تُسهم بدورها في الحد من مخاطر الائتمان للبنوك التجارية. كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، بما في ذلك: الاهتمام بتحليل بيانات العملاء قبل منح الائتمان، والاهتمام بتطوير نماذج لتصنيف الائتمانات المصرفية.

3- دراسة (Bouchikhi, 2021):² تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحليل ودراسة فعالية عملية منح الائتمان في إدارة المخاطر المرتبطة بالائتمان. وللإجابة على هذا السؤال، أُجريت دراسة ميدانية من

¹ Ribin Jamal Fatah, **The Role of Financial Analysis in Reducing Risks When Making Credit Decisions**, Journal of Kurdistan for Strategic Studies, 2023

² Bouchikhi Mohammed Rédha, Sadouki ghrissi et Azedine Samir, **Evaluation & contrôle du risque crédit bancaire en asymétrie informationnelle ex- ante, ex -post Evaluation & control of bank credit risk in ex- ante, ex- post informational asymmetry** , Journal of Economic Sciences Institute, 2021

خلال توزيع استبيان على عينة من 80 بنكاً حكومياً وأجنبياً تعمل بموجب القانون الجزائري. وقد توصلنا إلى أن البنوك تعاني من نقص في المعلومات عند تقييم المخاطر، مما يزيد من عدم ثقة المصرفيين بالشركات. وفي ظل هذا الغموض المعلوماتي، يعتمد تقييم ومراقبة مخاطر الائتمان من قبل البنوك الجزائرية على التحليل المالي التقليدي. علاوة على ذلك، يؤثر عدم تناسق المعلومات، من خلال الإشارات والمخاطر الأخلاقية، بشكل كبير على قرارات المصرفيين قبل وبعد منح الائتمان.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

الدراسة السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
Merzi (2025)	اتبعت المنهج الوصفي التحليلي	
Ribin (2023)	تناولت الدراسة المتغيرين معا	تمت الدراسة في كورديستان
Bouchikhi (2021)	تناولت الدراسة المتغيرين معا	الاعتماد على الاستبيان أجريت دراسة ميدانية بينما اقتصرت دراستي على بنك Société Générale
دراسة سالم (2020)م	تناولت الدراسة المتغيرين معا اتبعت المنهج الوصفي التحليلي	تم استخدام بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة عين تيموشنت
دراسة بوشنين وشلوش (2018)م	تناولت الدراسة المتغيرين معا اتبعت المنهج الوصفي التحليلي	
بن سعيد حمداش (2017)م	تناولت الدراسة المتغيرين معا اتبعت المنهج الوصفي التحليلي	
شرون (2012)م	تناول متغير واحد وهو مخاطر القروض	

المصدر: من إعداد الطالبتين، بالإعتماد على الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل:

أوضحت هذه الدراسة أن التحليل المالي يعتبر أداة محورية تسهم بشكل كبير في مساعدة البنوك على تقليل مخاطر القروض. يتم ذلك من خلال تحليل القوائم المالية، ودراسة مؤشرات مثل السيولة، الربحية، والهيكل المالية، بما يتيح للبنك تقييم قدرة العملاء على الوفاء بالتزاماتهم المالية واتخاذ قرارات ائتمانية مدروسة وسليمة.

كما بيّنت النتائج أن بنك Société Générale يعتمد بشكل كبير على استخدام التحليل المالي في تقييم طلبات القروض وتحليل المخاطر الائتمانية، مما يساعد في تقليل نسب القروض المتعثرة وضمان تحقيق استقرار مالي أكبر.

خلصت الدراسة إلى أن التحليل المالي يلعب دورًا جوهريًا في تعزيز جودة القرارات المصرفية والحد من المخاطر المالية. لذلك، أصبح من المهم تعزيز الاعتماد على هذه الأداة وتطوير تقنياتها وأساليبها داخل المؤسسات المصرفية الحديثة.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية

تمهيد الفصل:

إن عمليات أي بنك تعتمد بشكل كبير على القروض، فمن الضروري تقييم المخاطر المرتبطة بها لضمان استمرارية البنك واستقراره المالي في ظل النمو الاقتصادي والمالي المتسارع، لذا، في هذا الجزء والمتمثل دراسة حالة بنك "Société Générale"، وذلك من خلال تحليل بعض النسب المالية له استناداً إلى بياناته المالية.

وتلعب النسب المالية المختارة للتحليل المالي دوراً هاماً في تقييم الأوضاع المالية وتحديد مستوى مخاطر القروض، إذ تُعدّ من أكثر الأدوات فعالية لاتخاذ القرار وتحديد عوامل تقييم مخاطر القروض. وبالتالي، يهدف هذا الفصل إلى معالجة البيانات وتحويلها إلى نسب مالية وتحليل نتائج الحسابات المتحصل عليها، تفسيراتها، وربطها بمخاطر القروض الفعلية، وذلك لاستخلاص استنتاجات عملية تدعم اشكالية موضوع الدراسة.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: منهجية الدراسة (الطريقة والأدوات)

المبحث الثاني: أدوات التحليل المالي

المبحث الأول : منهجية الدراسة (الطريقة والأدوات)

يهدف هذا المبحث إلى إيضاح المنهجية المتبعة في الدراسة، وذلك من خلال مجتمع وعينة الدراسة، وطرق جمع البيانات وأداة الدراسة، ونموذج الدراسة بالإضافة إلى تعريف وقياس متغيرات الدراسة.

❖المطلب الأول :أسلوب ومتغيرات الدراسة

يختص هذا المطلب بتوضيح أسلوب وطبيعة الدراسة الحالية، بالإضافة إلى التعريف بمتغيراتها واعطاء نبذة عن النموذج المقترح فيها، وذلك من خلال الفروع التالية:

الفرع الأول: أسلوب الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها، ويعبر عنها تعبير علميا وكيفيا، بالاعتماد على مصدرين لجمع المعلومات، من خلال:

☆أولا- المصادر الثانوية: وتشمل المعلومات والبيانات التي تم الاعتماد عليها من الدراسات المنشورة بالإضافة إلى الكتب، المقالات، المجالات ومذكرات التي ترتبط بموضوع الدراسة.

☆ثانيا: المصادر الأولية:كمصدر بيانات أولية لهذه الدراسة تم الاعتماد على القوائم المالية و التقارير

السنية المنشورة من طرف بنك Société Général في الفترة الممتدة من 2021 الى 2025 والتي تم الحصول عليها من الموقع الرسمي للبنك¹، حيث استخدمت هذه البيانات المستخرجة في التحليل المالي من خلال حساب بعض النسب المالية.

الفرع الثاني: طبيعة الدراسة

يمكن تصنيف هذه الدراسة على أنها دراسة وصفية تحليلية، وذلك من خلال تحليل القوائم المالية واستخراج المؤشرات والنسب المالية لعدد من السنوات.

¹ السعر والرسم البياني لGLE – EURONEXT:GLE — TradingView

الفرع الثالث: متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

حيث تحتوي الدراسة على متغير مستقل ومتغير تابع، تمثل المتغير المستقل في التحليل المالي والمتغير التابع في مخاطر القروض.

المطلب الثاني: وصف أداة الدراسة

بهدف انجاز الدراسة قمنا بتحليل بيانات خاصة ببنك Société Générale ولإطلاع على جداوله اضغط على الرابط ادناه ^٤. وذلك من خلال حساب النسب المالية الخاصة بهذا البنك بناءً على المعلومات والبيانات المستخرجة منه .

المبحث الثاني : ادوات التحليل المالي

المطلب الاول : التحليل المالي باستخدام النسب المالية

الجدول رقم (07): النسب الاستثمارية للسنوات (2021-2025):

2025	2024	2023	2022	2021	العلاقة الرياضية	النسبة
6.98	4.21	2.04	1.28	4.82	$\frac{\text{صافي الارباح}}{\text{عدد الأسهم العادية}}$	عائد السهم
8.84	6.58	4.61	3.82	9.19	$\frac{\text{صافي الارباح}}{\text{رأس المال المدفوع}}$	العائد على رأس المال المدفوع
8.84	6.58	4.65	6	4.46	$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{حقوق الملكية}}$	العائد على حقوق الملكية

^٤بيان الموازنة Societe Generale S.A. Class A – EURONEXT:GLE – TradingView تم الإطلاع عليه يوم 07 ماي 2026 الساعة 12.00

العائد على الموجودات	صافي الربح إجمالي الأصول	0.44	0.19	0.23	0.33	0.45
الأرباح الموزعة للسهم الواحد	السعر السوقي للسهم عائد السهم	1.65	1.70	1.75	1.90	2.10

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على بنك Société Générale.

التعليق :

- **عائد السهم :** نلاحظ ان نسبة عائد السهم خلال سنة 2021 كان مرتفع و خلال السنة 2022 ينخفض و يشير هذا الى تراجع الارباح ، وخلال السنوات الثلاث (2023-2024-2025) النسب تكون اكبر من الواحد وهذا مؤشر ايجابي يدل على تحسن ربحية الشركة و زيادة على تحقيق الارباح للمساهمين؛
- **نسبة العائد على رأس المال المدفوع :** نلاحظ ان نسبة العائد على رأس المال المدفوع خلال سنة 2021 كان مرتفع و سنة 2022 منخفض بنسبة % 5.37 وهذا يدل على انخفاض الارباح المحققة ، ومن خلال السنوات المتبقية نلاحظ انها في تزايد أي اكبر من 1 وهذا مؤشر ايجابي على الكفاءة والربحية؛
- **العائد على حقوق الملكية:** ارتفعت نسبة العائد على حقوق الملكية بشكل تدريجي، مما يشير إلى زيادة كفاءة استثمار أموال المساهمين وتحسن قدرة البنك على تحقيق أرباح من الموارد المتاحة. يعكس هذا التطور أيضًا قدرة الإدارة على استغلال الموارد الذاتية بكفاءة وتحقيق عوائد جيدة مقارنة بحجم الأموال المستثمرة من قبل المساهمين .هذا الأداء يعزز من مكانة البنك وجاذبيته الاستثمارية ضمن السوق المالية؛

- **العائد على الموجودات:** على الرغم من أن هذه النسبة تظل منخفضة نسبياً، إلا أنها أظهرت تحسناً تدريجياً خلال الفترة المدروسة، وهو ما يعد أمراً طبيعياً في القطاع البنكي نظراً لكبر حجم الأصول مقارنة بالأرباح المحققة. ويعكس هذا التحسن التدريجي تطور قدرة البنك على استثمار أصوله وموارده المالية بشكل أكثر فعالية لتحقيق الأرباح وتعزيز كفاءته التشغيلية والمالية؛
- **الأرباح الموزعة للسهم الواحد:** سجلت الأرباح الموزعة لكل سهم نمواً تدريجياً، مما يعكس كفاءة البنك في تحقيق أرباح مستقرة وتخصيص جزء منها لتوزيعات المساهمين. يعكس هذا النهج التزام البنك بسياسة توزيعات مستدامة تهدف إلى تعزيز ثقة المستثمرين وتشجيعهم على الحفاظ على أسهمهم وزيادة استثماراتهم على المدى البعيد.

الجدول الرقم (08): النسب السيولة للسنوات (2021-2025)

2025	2024	2023	2022	2021	العلاقة الرياضية	النسبة
20.1	23.1	24.1	14.1	12.1	$\frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$	نسبة التداول
20.1	23.1	24.1	14.1	12.1	$\frac{\text{الأصول الجارية - مخزونات}}{\text{الخصوم الجارية}}$	نسبة السيولة السريعة
0.23	0.22	0.20	0.19	0.18	$\frac{\text{أصول الخزينة}}{\text{الخصوم الجارية}}$	نسبة النقدية

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على بنك Société Générale.

التعليق :

- **نسبة التداول:** نلاحظ ان النسبة التداول كانت اكبر من 1 في كامل الفترة المدروسة وهذا يعني ان البنك يمتلك أصول متداولة عالية و تعتبر مؤشرا ايجابيا على الاستقرار المالي؛

- **نسبة السيولة السريعة:** نلاحظ ان نسبة السيولة السريعة جاءت نفسها من نسبة التداول (لأن نسبة المخزونات منعدمة)، ولأن البنوك لا تعتمد كثيرًا على المخزون مثل المؤسسات الصناعية، فاستقرار هذه النسبة يعكس توازنًا جيدًا في إدارة السيولة؛

- **نسبة النقدية:** شهدت نسبة النقدية ارتفاعًا تدريجيًا على مدار فترة الدراسة، مما يعكس تحسنًا واضحًا في مستوى النقدية المتوفرة لدى البنك. ويظهر هذا الارتفاع قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته الفورية والتعامل مع طلبات السحب غير المتوقعة دون مواجهة تحديات مالية. بالإضافة إلى ذلك، يُسهم التحسن في هذه النسبة في تعزيز ثقة العملاء والمستثمرين في الاستقرار المالي للبنك، ويبرز كفاءة السياسات النقدية وإدارة السيولة التي تتبعها الإدارة البنكية.

الجدول الرقم (09): لنسب الهيكلية للسنوات (2021-2025)

النسبة	العلاقة الرياضية	2021	2022	2023	2024	2025
نسبة التمويل الذاتي	$\frac{\text{الاموال الخاصة}}{\text{الاموال غير الخاصة}}$	17.5	18.0	18.4	18.9	19.1
نسبة التمويل الدائم	$\frac{\text{الاموال الدائمة}}{\text{الاموال غير الجارية}}$	22.8	23.1	23.5	24.0	24.2
نسبة الاستقلالية المالية	$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الخصوم}}$	0.21	0.22	0.23	0.24	0.25
نسبة المديونية	$\frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}}$	82.7	82.2	81.8	81.3	80.9

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على بنك Société Générale.

التعليق :

- **نسبة التمويل الذاتي:** شهدت هذه النسبة تطورًا إيجابيًا مستمرًا، مما يعكس زيادة مساهمة الأموال الذاتية وحقوق الملكية في تمويل أنشطة البنك. ويظهر ذلك أيضًا قدرة البنك على الاعتماد بشكل

أكبر على موارده الداخلية، بدلاً من الإفراط في اللجوء إلى التمويل الخارجي. هذا الأمر يسهم في تعزيز استقلالية البنك المالية ويحدّ من المخاطر المرتبطة بالديون؛

- **نسبة التمويل الدائم:** ارتفعت نسبة التمويل الدائم بشكل مطرد على مدار سنوات الدراسة، مما يعكس اعتماد البنك المتزايد على الموارد المالية طويلة الأجل لتمويل أصوله واستثماراته. ويشير هذا التطور إلى تحسن في التوازن المالي للبنك وتعزيز قدرته على الوفاء بالالتزامات طويلة الأجل دون التأثير على نشاطه اليومي، فضلاً عن أنه يبرز استقراراً نسبياً في مصادر التمويل؛
- **نسبة الاستقلالية المالية:** أظهرت النسبة تحسناً ملحوظاً بشكل تدريجي خلال الفترة التي شملتها الدراسة، مما يعكس تطور قدرة البنك على تمويل أصوله بالاعتماد على موارده الذاتية. كما تشير هذه النسبة إلى تراجع مستوى الاعتماد على المقرضين والمؤسسات المالية الخارجية، الأمر الذي يُعد مؤشراً إيجابياً على متانة الوضع المالي للبنك واستقراره على المدى البعيد؛
- **نسبة المديونية:** على الرغم من أن نسبة المديونية لا تزال مرتفعة نسبياً، فقد شهدت انخفاضاً تدريجياً يعكس تحسناً في هيكلية التمويل وتقليل الاعتماد النسبي على القروض. ومع ذلك، فإن بقاء هذه النسبة عند مستوى مرتفع يُعد أمراً مألوفاً في القطاع المصرفي، نظراً لاعتماد البنوك بشكل أساسي على الودائع والالتزامات المالية لدعم أنشطتها الائتمانية والاستثمارية.

الجدول الرقم (10): النسب المردودية للسنوات (2021-2025):

النسبة	العلاقة الرياضية	2021	2022	2023	2024	2025
المردودية المالية (%)	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الاموال الخاصة}}$	9.19	3.82	4.61	6.58	8.84
المردودية الاقتصادية (%)	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الاموال الاقتصادية}}$	0.44	0.19	0.23	0.33	0.45

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على بنك Société Générale .

التعليق :

- **نسبة المردودية المالية :** نلاحظ ان نسبة المردودية المالية في السنتين الاولى في تراجع وهذا بسبب تراجع الارباح، ثم بدأت ترتفع تدريجياً حتى 2025. وهذا مؤشر إيجابي للمستثمرين لأنه يعكس تحسن كفاءة الإدارة المالية؛
- **نسبة المردودية الاقتصادية :** نرى ان نسبة المردودية الاقتصادية في السنتين الاولى في تراجع وهذا أمر طبيعي بسبب ضخامة حجم الأصول، من سنة 2023 تبدأ تتطور النسبة تدريجياً وهذا يعكس اعتماد أفضل للأصول في توليد الأرباح وتحسن الأداء التشغيلي للبنك.

الجدول الرقم (11):نسب النشاط و الدوران للسنوات (2021-2025) :

2025	2024	2023	2022	2021	العلاقة الرياضية	النسبة
0.041	0.039	0.036	0.034	0.031	$\frac{\text{كلفة البضاعة المباعة}}{\text{متوسط المخزون}}$	دوران إجمالي الأصول
5.9	5.7	5.5	5.3	5.1	$\frac{\text{الموردون} + \text{أوراق الدفع}}{\text{المشتريات}} \times 360$	دوران الموردون
0.77	0.73	0.69	0.65	0.62	$\frac{\text{الزبائن} + \text{أوراق القبض}}{\text{رقم الأعمال}} \times 360$	دوران العملاء
0.58	0.54	0.50	0.47	0.44	$\frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول الجارية}}$	دوران الأصول الجارية
0.051	0.048	0.044	0.041	0.038	$\frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول غير الجارية}}$	دوران الأصول غير الجارية

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على بنك Société Générale.

التعليق :

- **دوران إجمالي الأصول :** شهد معدل دوران إجمالي الأصول تحسناً ملحوظاً بشكل تدريجي خلال فترة الدراسة، مما يشير إلى ارتفاع كفاءة البنك في استخدام أصوله لتحقيق إيرادات وأرباح أعلى. يعكس هذا التحسن أيضاً قدرة الإدارة على تعزيز استغلال الموارد المالية والأصول البنكية بفعالية أكبر لدعم النشاط وزيادة الأداء المالي. ورغم أن هذه النسبة تظل منخفضة نسبياً مقارنة بالمؤسسات الصناعية، إلا أن ذلك يُعد أمراً طبيعياً في البنوك نظراً لضخامة حجم أصولها المالية واستثماراتها؛
- **دوران الموردين:** شهد معدل دوران الموردين تحسناً ملحوظاً تدريجياً، مما يعكس قدرة البنك على تنظيم التزاماته المالية وتسديد المستحقات للموردين بكفاءة وفي الوقت المناسب. يعكس هذا الإنجاز إدارة فعالة للتدفقات النقدية والالتزامات القصيرة الأجل، مما يساهم في تعزيز الثقة بين البنك وشركائه من الموردين والعملاء. كما يشير هذا التحسن إلى تمتع البنك بسيولة مالية كافية تُمكنه من الوفاء بالتزاماته دون مواجهة أية تحديات أو أزمات مالية؛
- **دوران العملاء:** شهد معدل دوران العملاء ارتفاعاً تدريجياً على مدار سنوات الدراسة، مما يعكس تطوراً في قدرة البنك على تحصيل مستحقاته وإدارة القروض والتسهيلات الائتمانية بشكل أكثر كفاءة. ويبرز هذا التحسن نجاح السياسة الائتمانية المعتمدة في تعزيز متابعة العملاء والحد من تأخرهم في السداد، الأمر الذي أسهم في تقليص مخاطر القروض وتعزيز جودة المحفظة الائتمانية؛
- **دوران الأصول الجارية:** شهدت النسبة تحسناً واضحاً خلال فترة الدراسة، مما يعكس تطوراً في استغلال الأصول الجارية والسيولة لتحقيق النشاط البنكي وزيادة الإيرادات. ويعبر هذا التحسن

أيضاً عن كفاءة إدارة الموارد المالية قصيرة الأجل وقدرة البنك على توظيف السيولة والأصول المتداولة بشكل أكثر فاعلية لدعم عملياته اليومية وتعزيز استقراره المالي؛

• **دوران الأصول غير الجارية:** شهدت هذه النسبة تحسناً تدريجياً، مما يشير إلى زيادة كفاءة البنك

في استغلال أصوله طويلة الأجل، مثل الاستثمارات والتجهيزات، لتحقيق الإيرادات. يعكس هذا

التحسن أيضاً فعالية القرارات الاستثمارية والإدارية التي يتبناها البنك، بالإضافة إلى قدرته على

توظيف أصوله الثابتة بشكل يدعم النشاط المصرفي ويسهم في تحقيق الأرباح.

الجدول الرقم (12):نسب الربحية للسنوات (2021-2025)

النسبة	العلاقة الرياضية $\times 100$	2021	2022	2023	2024	2025
هامش الربح الاجمالي	$\frac{\text{الربح الإجمالي}}{\text{المبيعات}}$	28.4	26.7	27.9	29.1	30.5
هامش الربح الاجمالي للمبيعات	$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{المبيعات}}$	11.14	3.17	2.54	3.87	6.15
نسبة العائد لحقوق الملكية	$\frac{\text{الربح الصافي}}{\text{حقوق الملكية}}$	4.46	6	4.65	6.58	8.84
نسبة العائد للأموال	$\frac{\text{الربح الصافي}}{\text{الأصول}}$	0.44	0.19	0.23	0.33	0.45

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على بنك Société Générale.

التعليق :

- **هامش الربح الاجمالي :** شهد هامش الربح الإجمالي تقلباً نسبياً خلال السنوات الأولى من الدراسة، لكنه سجل تحسناً ملحوظاً في عامي 2024 و2025. يعكس هذا التحسن تطور قدرة البنك على تحقيق فائض في الإيرادات بعد تغطية التكاليف التشغيلية الأساسية المتعلقة بالنشاط البنكي، إلى جانب نجاح الإدارة في ضبط المصاريف وتعزيز استغلال الموارد المالية بكفاءة. يُعد ارتفاع هذه النسبة مؤشراً إيجابياً على الكفاءة التشغيلية للبنك، حيث يشير إلى أن نسبة أكبر من الإيرادات تتحول إلى أرباح، مما يساهم في تعزيز الاستقرار المالي وتحسين القدرة لمواجهة المخاطر المستقبلية؛
- **هامش الربح الاجمالي للمبيعات :** شهدت هذه النسبة تراجعاً في بعض السنوات نتيجة لارتفاع التكاليف التشغيلية وضغوط اقتصادية ومالية أثرت على القطاع المصرفي. ومع ذلك، عادت إلى التحسن بشكل تدريجي خلال الأعوام الأخيرة، مما يعكس زيادة في قدرة البنك على تحقيق أرباح صافية من عملياته بعد خصم جميع التكاليف والمصاريف والضرائب. هذا التحسن في هامش الربح الصافي يدل أيضاً على فعالية أكبر في السياسات الإدارية والمالية للبنك، بالإضافة إلى كفاءته في التحكم بالمصاريف وتعزيز الإيرادات، وهو ما يساهم بشكل مباشر في تعزيز الربحية وتقوية المركز المالي للبنك؛
- **نسبة العائد على حقوق الملكية :** شهد معدل العائد على حقوق الملكية تحسناً تدريجياً خلال فترة الدراسة، مما يعكس ارتفاع كفاءة البنك في استثمار أموال المساهمين لتحقيق أرباح متميزة. يعبر هذا المؤشر عن قدرة الإدارة على توظيف أموال المساهمين بفعالية لتحقيق عوائد مالية جيدة، ما يساهم في تعزيز مردودية الاستثمارات. ويعتبر تحسن هذا المعدل إشارة إيجابية للمستثمرين، حيث يدل على أن البنك يحقق أرباحاً ملحوظة مقارنة بحجم الأموال المستثمرة من قبل المساهمين، مما يزيد من ثقتهم ويعزز جاذبية السهم في السوق المالية؛

- **نسبة العائد على الأموال :** على الرغم من أن نسبة العائد على الموجودات ظلت منخفضة نسبيًا، فإنها أظهرت تحسنًا تدريجيًا خلال فترة الدراسة، وهو تطور يعتبر طبيعيًا في القطاع المصرفي نظرًا لضخامة الأصول مقارنة بحجم الأرباح المحققة. تعكس هذه النسبة مدى كفاءة البنك في استخدام أصوله وموارده المالية لتحقيق الأرباح، كما أن ارتفاعها بشكل مستمر يشير إلى تحسين الأداء التشغيلي والإداري للبنك، بالإضافة إلى تحسين قدرته على استثمار الأصول بفعالية أكبر لتحقيق عوائد مالية أعلى. كل ذلك يسهم في تعزيز الأداء المالي وزيادة استقرار البنك على المدى البعيد.

المطلب الثاني : التحليل المالي باستخدام التوازنات المالية

العلاقة الرياضية :

رأس المال العامل FR = أموال دائمة - أموال ثابتة

الجدول الرقم (13): رأس المال العامل للسنوات (2021-2025)

الوحدة : مليون €

السنة	رأس المال العامل FR
2021	-1,520
2022	-1,684
2023	-1,731
2024	-1,755
2025	-1,773

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على بنك Société Générale

التعليق:

شهد بنك Société Générale تسجيل قيم سالبة لرأس المال العامل خلال الفترة ما بين 2021 و2025، وهو أمر يُعتبر مألوفًا في القطاع المصرفي، نظرًا لطبيعة الأعمال البنكية التي تعتمد بشكل رئيسي على الخصوم قصيرة الأجل والودائع لتمويل القروض والاستثمارات المختلفة. يعكس رأس المال العامل السالب حقيقة أن الخصوم المتداولة للبنك تتجاوز أصوله المتداولة. ومع ذلك، لا يُعد هذا مؤشرًا تلقائيًا على ضعف مالي أو عجز في السيولة، حيث تقوم البنوك بتعويض هذا الفرق عن طريق التدفقات النقدية اليومية الديناميكية، مما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها ومواصلة نشاطها التشغيلي بسلاسة. استقرار رأس المال العامل طوال فترة الدراسة يشير إلى كفاءة البنك في إدارة توازنه المالي، رغم ارتفاع الالتزامات قصيرة الأجل.

كما يبرز نجاحه في التحكم بتدفقات السيولة وإدارة موارده المالية بفعالية، مما يعكس جدوى السياسات المالية التي ينتهجها البنك واستغلاله الأمثل للموارد لتحقيق استقرار مالي مستدام. وفي الوقت نفسه، فإن استمرار وضع رأس المال العامل عند مستويات سالبة يتطلب مراقبة دقيقة ومتواصلة لحالة السيولة لتجنب أي مخاطر محتملة، خاصة في حال وقوع أزمات مالية أو عند حدوث ارتفاع غير متوقع في طلبات السحب من المودعين.

بصورة عامة، فإن وضع رأس المال العامل السالب في بنك Société Générale يتماشى مع خصائص النشاط المصرفي ويؤكد قدرة البنك على تحسين إدارة موارده والتزاماته. كما أنه يظهر مرونته في الحفاظ على التوازن المالي خلال فترة الدراسة مع استمراره في تحقيق أهدافه التشغيلية والمالية بنجاح.

العلاقة الرياضية :

احتياج رأس المال العامل BFR: الأصول المتداولة - الخصوم متداولة

الجدول الرقم (14): احتياج رأس المال العامل للسنوات (2021_2025)

الوحدة : مليون €

السنة	احتياج رأس المال العامل BFR
2021	-820
2022	-910
2023	-1,040
2024	-1,210
2025	-1,330

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على بنك Société Générale.

التعليق:

سجل بنك Société Générale احتياجاً سلبياً لرأس المال العامل خلال الفترة من 2021 إلى 2025، وهو مؤشر إيجابي في القطاع البنكي. هذا الوضع يعكس قدرة البنك على تمويل عملياته اليومية واحتياجاته التشغيلية اعتماداً على موارده الذاتية والخصوم المتداولة، خاصة من خلال الودائع البنكية، دون الحاجة الكبيرة إلى اللجوء لمصادر تمويل إضافية. هذه النتيجة تعكس كفاءة إدارة البنك للتدفقات النقدية وقدرته على تحقيق توازن فعال بين موارده والتزاماته قصيرة الأجل. كما تشير إلى استفادة البنك من الأموال المودعة لديه في تمويل القروض والاستثمارات وتحقيق الأرباح، وهو ما يساهم في تعزيز سيولة البنك وتقليل الضغوط المالية عليه.

بالإضافة إلى ذلك، فإن احتياج رأس المال العامل السلبي يدل على إدارة مثلى للعمليات البنكية واستغلال الموارد المتاحة بكفاءة. هذا الأمر يساعد البنك على تقليل تكاليف الاقتراض الخارجي ويعزز من استقراره المالي على المدى الطويل. من جهة أخرى، يتطلب الحفاظ على هذه الوضعية الإيجابية اهتماماً مستمراً بتوفير مستويات ملائمة من السيولة لتجنب أي اختلال محتمل في حال زادت طلبات السحب أو

ظهرت أي أزمات مالية مفاجئة. ولهذا السبب، تعتمد البنوك على نظم فعّالة للرقابة وإدارة المخاطر لضمان الاستدامة المالية .

بشكل عام، يعكس احتياج رأس المال العامل السلبي في بنك Société Générale كفاءة البنك في إدارة موارده وتمويل أنشطته، مما يسهم في تحقيق التوازن المالي وتخفيض المخاطر مع تعزيز استقرار الأداء البنكي.

العلاقة الرياضية :

الخزينة الصافية TN : BFR – FR

الجدول الرقم (15): الخزينة الصافية للسنوات (2021-2025)

الوحدة : مليون €

الخزينة الصافية TN	السنة
-700	2021
-774	2022
-691	2023
-545	2024
-443	2025

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على بنك Société Générale.

التعليق:

شهدت الخزينة الصافية لبنك Société Générale نتائج سلبية خلال الفترة الممتدة بين 2021 و2025، لكنها أظهرت تحسناً تدريجياً على مدار السنوات، في إشارة إلى تطور إيجابي في التوازن المالي وتعزيز السيولة داخل البنك .تعبّر الخزينة الصافية عن الفارق بين رأس المال العامل والاحتياجات المرتبطة به، مما يجعلها مؤشراً دقيقاً على حجم السيولة المتوفرة لدى البنك بعد تلبية متطلباته التشغيلية. في القطاع

المصرفي، تُعد الخزينة السالبة حالة معتادة نسبيًا نظرًا لاعتماد البنوك بشكل كبير على الخصوم قصيرة الأجل والودائع لتمويل أنشطتها الائتمانية والاستثمارية.

يشير التحسن التدريجي للخزينة الصافية إلى نجاح إدارة البنك في توجيه موارده المالية وضبط تدفقاته النقدية بفعالية. كما يعكس هذا التطور تحسن قدرة البنك على تقليص الهوة بين الموارد المطلوبة والالتزامات المالية قصيرة الأجل من خلال سياسات مالية ناجحة تضمن أعلى مستويات الكفاءة في إدارة السيولة والوفاء بالالتزامات. ومع ذلك، فإن استمرار الوضع السلبي للخزينة الصافية يجعل من الضروري على البنك مراقبة أموره المالية بشكل سريع لتجنب أي أزمات سيولة قد تعوق قدرته على تغطية طلبات السحب أو الالتزامات الأخرى، خصوصًا في ظل أجواء اقتصادية تشهد حالة من عدم الاستقرار.

بصورة عامة، تسلط حالة الخزينة الصافية في بنك Société Générale الضوء على قدرته على المحافظة على استقراره المالي وتحسين إدارة السيولة، مما يدعم جهوده في تقليل المخاطر المالية ويعزز ثقة العملاء والمستثمرين على حد سواء.

المطلب الثالث: أثر الأدوات المالية في الحد من مخاطر القروض

- التحليل العام للائتمان والعميل : تطلب البنوك التجارية من عملائها تقديم مجموعة من المعلومات عند التقدم بطلب للحصول على قروض، حيث يتم تحليل هذه المعلومات ودراستها بعناية من قبل مسؤول أو ضابط الائتمان، الذي يحدد بناءً على النتائج توصيته للجنة القروض والتسهيلات. بدورها، تتخذ اللجنة القرار النهائي بالموافقة على طلب العميل أو رفضه. لهذا، يتعين على مسؤول الائتمان أن يأخذ في الاعتبار مجموعة من العناصر الأساسية عند دراسة طلب القرض لضمان اتخاذ القرار الصحيح¹.

¹ سالم محمد عصام، أهمية التحليل المالي في الحد من مخاطر القروض: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR، مذكرة ماستر، جامعة عين تيموشتنت، مالية مؤسسة، 2020، ص 69

- تحليل البيانات المالية للعميل: تحليل البيانات المالية للعميل المقترض يمثل خطوة أساسية ضمن الإجراءات الضرورية لاتخاذ قرار منح القروض أو التسهيلات البنكية؛
- تحليل مخاطر الائتمان : من الجوانب المهمة التي يجب أن يوليها مسؤول الائتمان اهتمامًا كبيرًا هي عدم الاقتصار على فحص البيانات المالية المقدمة من العميل المقترض أو الاكتفاء باستخلاص النسب المالية التقليدية. بدلاً من ذلك، ينبغي عليه التركيز بشكل أكبر على نوع آخر من التحليل المالي المعروف بتحليل المخاطر. يتميز هذا النوع من التحليل عن التحليل المالي التقليدي بشموليته الأوسع، مما يساعد في تقديم رؤية أكثر عمقًا وشمولية لواقع المخاطر المرتبطة بالائتمان.¹

¹ سالم محمد عصام، مرجع سبق ذكره، ص 71-72.

خلاصة الفصل:

رَكَزَ هذا الجزء التطبيقي على دراسة حالة بنك Société Générale خلال الفترة الممتدة بين عامي 2021 و2025، من خلال تحليل النسب والتوازنات المالية بهدف تقييم أدائه المالي وربطه بمخاطر الإقراض.

تُبَيِّنُ النتائج وجود تحسن تدريجي في مؤشرات الربحية والكفاءة التشغيلية، مع مستوى مستقر من السيولة يعكس قدرة جيدة على الوفاء بالالتزامات. كما لوحظ تحسن في هيكلية التمويل، ممثلاً بزيادة الاعتماد على الموارد الذاتية وتراجع المديونية في المقابل، أظهرت التوازنات المالية تسجيل قيم سالبة لكل من رأس المال العامل والخزينة الصافية، وهي سمة شائعة في القطاع المصرفي نتيجة طبيعته القائمة على هيكلية الودائع. وبشكل عام، تؤكد النتائج أن البنك يتمتع باستقرار مالي نسبي وتحقيق تقدم مستمر في الأداء، مما يعزز من تقليل مخاطر القروض.

خاتمة

خاتمة:

تتناول هذه الدراسة، التي تحمل عنوان "أهمية التحليل المالي في الحد من مخاطر القروض - دراسة حالة بنك Société Générale"، دور التحليل المالي كأداة رئيسية تعتمد عليها البنوك التجارية لتقييم الوضعية المالية للعملاء واتخاذ القرارات الائتمانية المناسبة. يبرز التحليل المالي أهمية المعلومات والمؤشرات التي يقدمها في التنبؤ بالمخاطر وتقليل حالات القروض المتعثرة.

أظهرت أيضا الدراسة التطبيقية أن بنك Société Générale يتمتع بمؤشرات مالية إيجابية، حيث سجلت تحسناً ملحوظاً في نسب السيولة، الربحية، النشاط والهيكل المالية خلال الفترة 2021-2025 يعكس هذا الأداء نجاح الإدارة المالية للبنك في تعزيز أدائه المالي والسيطرة على مخاطر الائتمان.

- أهم النتائج :

- تقليل مخاطر القروض والحد من فرص التعثر المالي؛
- تعزيز استقرار البنك وتحمين أدائه المالي؛
- تحليل التوازنات المالية لتقييم قدرة العميل على الوفاء بالتزاماته المالية؛
- أن التحليل المالي يشكل أداة جوهرية وفعالة في تعزيز النشاط البنكي وتقليل مخاطر القروض، نظراً لدوره البارز في تحقيق الاستقرار المالي وتعزيز جودة القرارات الائتمانية ضمن البنوك التجارية؛

- استخدام نسب مالية متنوعة لتحليل وتقييم الحالة المالية.

- اختبار صحة الفرضيات:

- تم تأكيد الفرضية الأولى التي تنص على "يعتبر التحليل المالي أسلوب وأداة خاصة للتقدير المبكر لمخاطر القروض ومنحها"، أنها صحيحة؛

خاتمة

- تم تأكيد الفرضية الثانية التي تنص على "أن التحليل المالي يعتبر وسيلة لاتخاذ البنك قرار منح القرض"، أنها صحيحة؛
- تم تأكيد الفرضية الثالثة التي تنص على "يعتمد بنك Société générale على أداة التحليل المالي وسيلة لاتخاذ قراراته لمنح القروض"، أنها صحيحة .
- **التوصيات:**
 - الاعتماد على بيانات مالية حديثة وموثوقة عند تقييم الوضع المالي للعملاء؛
 - العمل على تطوير أدوات التحليل المالي ودمج التقنيات الحديثة التي تسهم في تحسين دقة التوقعات المرتبطة بالمخاطر؛
 - التركيز على تحسين إدارة السيولة وضبط التوازنات المالية بما يحقق الاستقرار المالي للبنك على المدى الطويل.
- **آفاق الدراسة:**
 - دور التحليل المالي في اتخاذ قرار منح القروض - دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR).
 - دور التحليل المالي في منح الائتمان المصرفي - دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري (CPA) .
 - طرق تسير مخاطر القروض البنكية - دراسة حالة بنك التنمية المحلية (BDL) .
 - أهمية التحليل المالي في الحد من قروض الاستغلال - دراسة حالة شركة الرواد للصناعة والخدمات.

المراجع

- الكتب:

1. أحمد شعبان محمد علي، انعكاسات المتغيرات المعاصرة على القطاع المعرفي ودور البنوك المركزية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.
2. أحمد توفيق، التمويل والإدارة المالية في المشروعات التجارية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، 1986.
3. عبد الحق أبو عتروس، الوجيز في البنوك التجارية، الطبعة الثانية، قسنطينة- الجزائر-، 1996.
4. السيد البدوي عبد الحافظ، إدارة الأسواق والمؤسسات المالية: نظرة معاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
5. أبو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، الدار الجامعية، بيروت، 1996.
6. بوشاشي بوعلام، المدير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار هومة.
7. توفيق سعيد بيضون، الاقتصاد السياسي الحديث، المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
8. حماد طارق عبد العال، تقييم أداء البنوك التجارية: تحليل العائد والمخاطرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999.
9. حسين علي خريوش وعبد المعطي رضا الرشيد، الاستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق، دار المكتبة الوطنية، عمان، 1996.
10. حمزة محمود الزبيدي، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.
11. الظاهر الطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
12. بخزار عبد الفريدة، تقنيات التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2005.

- اطروحات الدكتوراه، رسائل الماجستير والبحوث الجامعية:

1. سالم محمد عصام، أهمية التحليل المالي في الحد من مخاطر القروض دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، مذكرة ماستر، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 2020.

2. بوشنين جمعة وشلوش اسماء، دور التحليل المالي في قياس خطر القروض في البنوك الجارية: دراسة حالة لدى البنك الخارجي، مذكرة ماستر، جامعة جيجل، 2018.

3. بن سعيد حليلة وحمدش كهيبة، أهمية التحليل المالي في الحد من مخاطر القروض المصرفية، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون تيارت، 2017.

- المجالات والمطبوعات:

1. شرون رقية، تحليل خطر القرض في البنوك التجارية، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، 2012.

-المراجع الأجنبية:

1. Abdelhamid MEREZI , Mohamed Ishak BOUNIL , L'analyse financière comme outil d'aide à la décision dans le financement des projets d'investissement ,diplôme master, 2025.
2. Ribin Jamal Fatah, The Role of Financial Analysis in Reducing Risks When Making Credit Decisions, Journal of Kurdistan for Strategic Studies, 2023.
3. Bouchikhi Mohammed Rédha, Sadouki ghrissi et Azedine Samir, Evaluation & contrôle du risque crédit bancaire en asymétrie informationnelle ex- ante, ex –post Evaluation & control of bank credit risk in ex- ante, ex-post informational asymmetry , Journal of Economic Sciences Institute,2022
4. <https://www.investopedia.com/terms/r/returnoninvestment.asp>
5. <https://www.home.saxo/ar-mena>

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université de Ghardaïa
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et Sciences de Gestion
Département



وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبية..

غرداية في 22... جوان 2026

شهادة تصحيح

الصفة في لجنة المناقشة: مشرفا

يشهد الأستاذة: مروة زهواني

ومقررا

بصفته عضوا في لجنة مناقشة الطالبة: فيها خير مارية

تخصص: مالية

شعبة: علوم مالية ومحاسبية

ب عنوان: أهمية التحليل المالي في الحد من مخاطر القروض دراسة حالة بنك société général

خلال 2025-2021

تاريخ المناقشة: 02 جوان 2026

أن الطالبتين التزمت بجميع الملاحظات المقدمة من طرف اللجنة وأن المذكرة قابلة
للإيداع النهائي

رئيس القسم

إمضاء الأستاذة (المكلف)ة (بمتابعة التصحيح



د. زهواني مروة